

تفسير السمرقندي

@ 591 \$ سورة النمل 69 - 79 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني فاعتبروا ! 2 2 ! يعني آخر أمر المشركين ! 2 2 ! إن لم يؤمنوا بك ويقال ! 2 2 ! أي على تكذيبهم وإعراضهم عنك ! 2 2 ! يعني لا يضيق صدرك ! 2 2 ! يعني بما يقولون من التكذيب ويقال ولا يضيق قلبك بمكرهم ! 2 2 ! يعني البعث بعد الموت ! 2 2 ! أن العذاب نازل بالمكذب ويقال ! 2 2 ! بقولهم فهذا دأبنا ودأبك أيام الموسم وهم الخراصون فكانوا يأمرون أهل الموسم بأن لا يسمعوا كلامه .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني قرب وحضر لكم قال القتبي أي تبعكم واللام زائدة فكأنه قال ردفكم قال وقيل في التفسير دنا منكم ! 2 2 ! من العذاب وهو عذاب القبر ويقال القحط ويقال يوم بدر ! 2 2 ! حين لم يأخذهم بالعذاب عند معصيتهم ! 2 2 ! بتأخير العذاب عنهم حتى يتوبوا ! 2 2 ! يعني ما تسر قلوبهم من عداوة النبي صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! بالسنتهم من الكفر والشرك .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني من أمر العذاب ويقال ما من شيء غائب عن العباد ^ في السموات والأرض إلا في كتاب مبين ^ يعني مكتوب في اللوح المحفوظ ويقال أي جملة غائبة عن الخلق إلا في كتاب مبين ! 2 2 ! قال مقاتل يعني أن هذا القرآن يبين للناس أهل الكتاب ! 2 2 ! يعني إختلافهم وقال ابن عباس إن أهل الكتاب إختلفوا فيما بينهم فصاروا أهواء وأحزابا يطعن بعضهم في بعض ويبرأ بعضهم من بعض فنزل القرآن بتبيان ما إختلفوا فيه .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! يعني لبياننا من الضلالة ! 2 2 ! من العذاب ! 2 2 ! يعني بين المختلفين في الدين ! 2 2 ! يعني